

هؤلاء هم كواكب الأمة المولودة حين ولد محمد صلى الله

تبارك وتعالى عليه - وآله وصحبه - وسلم ! .

فهل أنتم - أيها المؤمنون - مستعدون لأن تتخذوا من مولده  
صلى الله تبارك وتعالى عليه - وآله وصحبه - وسلم مولدا لأنفسكم ؛  
ومن ربيعه - في كل عام - ربيعاً لتجديد أخلاقكم ؟ ...

ومن الشارات ما ذكر في الباب الرابع عشر من إنجيل يوحنا هكذا :

( إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ .

وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ أَنْ يُعْطِيَكُمْ فَارَقْلِيطَ آخَرَ

يَثْبُتُ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ ) .

وقد وصف المسيح هذا الفارقليط بأوصاف لا تنطق إلا على بيننا فقال :

( إِنَّهُ يُوبِّخُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَتِهِ ،

وَلِإِنَّهُ يُعَلِّمُهُمْ جَمِيعَ الْحَقِّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْطِقُ مِنْ عِنْدِهِ ،  
بَلْ يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ ) .

وهذا كما ورد في القرآن الكريم في سورة النجم :

( وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ) .

و ( الفارقليط ) معناه قريب من « مجد » و « أحمد » . .

ويصدق في القرآن قول الله تبارك وتعالى في سورة الصف :

( وَإِذْ قَالَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ

اللَّهِ إِلَيْكُمْ ، مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ ، وَمُبَشِّرًا

بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ : أَحْمَدُ ) .

ولعل نسخة التوراة الأصلية الموجودة باليمن ، بها ما نحتاج إليه .